الأمم المتحدة

A/34/298
S/13376
5 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية *
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٥ حزيران/يونيه ١٩٧٩، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه نظركم الى المحاولات المستمرة والمتزايدة التي يقوم بها مجرمو منظمة التحرير الفلسطينية المتمركزون في لبنان لارتكاب أعمال ارهابية بلا تمييز ضد السكان المدنيين في اسرائيل .

ففي ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، اعترضت دورية سواحل تابعة للبحرية الاسرائيلية زورقا بخاريا سريعا يحاول دخول المياه الاسرائيلية بالقرب من رأس الناقورة على الحدود مع لبنان . وشوهد عدد من القذائف على ظهر الزورق ، فصدر له الأمر بالتوقف . وعندما قاوم وحاول الهرب ، جرى تبادل اطلاق النار معه وأغرق في أثناء ذلك . ووجد في حطامه قاذف صواريخ عائم به جهاز لتأخير الفعل يمكن تشغيله بعد أن تكون " السفينة الأم " قد عادت الى قاعدتها في لبنان .

ويجب النظر الى هذه المحاولة الاجرامية في ضوء سلسلة من الأحداث ذات الصلة . وكما يذكر ، فان البحرية الاسرائيلية أحبطت محاولة مماثلة قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية ضد المدنيين الاسرائيليين في أوائل نيسان/ابريل عندما تم اعتراض سفينة البضائع " ستيفاني " التي تبلغ حمولتها ٥٠٠ طن بمحاذاة ساحل اسرائيل على البحر المتوسط . واعترف الارهابيون الستة المدججون بالسلاح الذين كانوا على ظهر السفينة بأنهم ينتمون الى منظمة فتح التي يرأسها ياسر عرفات ، وبأن الهدف من مهمتهم هو القتل الجماعي (أنظر رسالتي المؤرخة في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، المقدمة تحت الرمز A/34/207-S/13264).

* A/34/50

وفي ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٧٩ ، تسبب مخطط من هذا النوع في مأساة كبيرة . ففي تلك المناسبة ، حسب ما ورد في الرسالة ذاتها ، هبط أربعة ارهابيين من منظمة التحرير الفلسطينية بزورق صغير من المطاط في مدينة نهاريا الواقعة على بعد حوالي ستة أميال من الحدود اللبنانية . ونتيجة للعنف الذى حدث ، مات أربعة مدنيين اسرائيليين ، منهم شقيقتان صغيرتان ، وجرح مدنيان آخران .

وكل هذه المحاولات جزء من حملة عنف منسّقة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لها ، كما لاحظتم في بيانكم بمجلس الأمن في ٣١ ايار/مايو ١٩٧٩ ، تأثير مباشر على الحالة في جنوب لبنان ، رغم أن هذه المحاولات تحدث خارج منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقّتة في لبنان (S/PV.2146 ، الصفحتان ٤ و ٥) .

وفي صباح ومساء ٢٤ ايار/مايو ١٩٧٩ ، قصفت المراكز المدنية في شمالي الجليل من عبر الحدود اللبنانية . وأصيب شخصان بجراح .

وفي ٢٤ ايار/مايو أيضا ، حدث انفجار في متجر كبير بالقدس وأصيب رجل واحد بجراح .

وفي ٢٨ ايار/مايو ، انفجر جهاز متفجّر على شاطئ استجمام في حيفا ، وأصاب امرأة .

وفي ٣ حزيران/يونيه ، وقع انفجار في محل لبيع الكتب بالقدس ، ونتيجة لذلك أصيب ثلاثة أشخاص .

وتباهت منظمة التحرير الفلسطينية ، كعادتها ، بمسؤوليتها عن جميع هذه الحوادث في غضون ساعات من وقوعها ، وذلك من وكالة الأنباء التابعة لها في لبنان ومحطتها الاذاعية في بغداد ومن اذاعة دمشق .

وفضلا عن ذلك ، تم العثور ، في ٣٠ ايار/مايو ، على مخزونات من مواد تخريبية بالقرب من حارـ دوف على الحدود اللبنانية . وكان من بين المخزونات ، التي كان من الواضح أنها معدّة ليستخدمها مجرمو منظمة التحرير الفلسطينية ، بنادق كلاشنيكوف الهجومية ، ومدافع كارل غوستاف الرشاشة ، وقنابل يدوية ، وعدة أجهزة تخريب .

والهدف المزعوم من جملة العنف هذه التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية ، زيادة على الارهاب العشوائي المقصود لذاته ، هو تخريب عملية السلم الجارية في الشرق الأوسط .

ونظرا للطابع الحقيقي والأهداف الحقيقية لمنظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ، فان من واجب حكومة اسرائيل ، كما بيّنت في رسائل سابقة ، اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية أرواح مواطنيها وسلامتهم .

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٥ من القائمة الأوّلية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز . بلـــوم
السفيـــر
الممثل الدائـــم لاسرائيـــل
لدى الأمـــم المتحدة

- - - - -